Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ (٣٥) .

وقال :

﴿ ياأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس إن الله لايهدي القوم الكافرين ﴾ (٣٦) .

وقال :

﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ﴾ (٣٧) .

ولقد أظهر الله دينه على الدين كله ، وعصم نبيه من الناس ، ونصره على المشركين والمنافقين ، وفتح الله على خاتم أنبيائه ورسله : مكة والبحرين وسائر جزيرة العرب وأرض اليمن ، وبعد وفاة رسول الله ﷺ بقليل تم فتح بلاد فارس والعراق والشام ومصر ، ومعظم بلاد الدنيا ، وأصبح الدين كله لله .

وتحقق وعد الله سبحانه وتعالى بظهور الروم على الفرس في بضع سنين . قال تعالى :

﴿ ألم . غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون . في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . وعد الله لايخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لايعلمون ﴾ (٣٨) .

تحقق وعد الله مع أن دولة الروم كانت في منتهى الضعف ، وكانت دولة فارس في أوج قوتها ، والله جلّ وعلا لايخلف وعده ولكن المستشرقين والمشركين والمنافقين لايعلمون .

وتحقق وعد الله لنبيه ﷺ بفتح مكة المكرمة ، ودخول المسجد الحرام آمنين مقصرين . قال تعالى :

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين . محلقين رؤوسكم ومقصرين لاتخافون فعلم مالم تعلموا فجعل من دون ذلك

٣٥ ــ سورة الصف ، الآية : ٩ .
٣٦ ــ سورة المائدة ، الآية : ٦٧ .
٣٧ ــ سورة المجادلة ، الآية : ٢١ .
٣٨ ــ سورة الروم ، الآيات : من ١ إلى ٥ .